

التحليل البنوي لسورة الطارق المباركة

طالبة الدكتوراه رويا تاجيك

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم - إيران

الدكتور محمد جنتي فر (الأستاذ المشرف)

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم - إيران

Mjanatifar@yahoo.com

الأستاذ المساعد الدكتور اكبر غضنفري

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية - قم - إيران

Analysis of Structuralism of Sura of Tariq

Roya tajik

PHD student, Department of Arabic Literature , Ghom Branch,
Islamic Azad University, Ghom, Iran.

Mohammad janatifar

Supervisor, Department of Arabic Literature , Ghom Branch, Islamic
Azad University, Ghom, Iran.

Akbar ghazanfari

Consultant professor, Department of Arabic Literature , Ghom
Branch, Islamic Azad University, Ghom, Iran

الملخص:

لفهم كلمة الله، نواجه ظاهرة تسمى اللغة، وبهذه الطريقة، لا توجد طريقة أخرى سوى اتخاذ خطوة في سياق الخطاب اللغوي، فمع تطوير الدراسات متعددة التخصصات للغة في مجال الدراسات القرآنية، وجدنا مكاناً خاصاً. أحد مناهج علم اللغة هو البنية. البنية تعني الإطار الذي يحدد العلاقات الداخلية لمكونات التأثير. إن فهم البنية أمر مهم لفهم عميق للنص، فتنقيات الجمال الأدبي والبنى المختلفة المستخدمة في القرآن الكريم هي ساحرة ومذهلة لدرجة أنه يمكن مشاهدتها في أي وقت من زوايا مختلفة ومن بحر العجائب شربت بضع قطرات. الهدف من هذه المقالة هو التحليل البنائي لسورة مباركة طارق وعلاقته بمحتويات السورة، ومن أجل التحقيق في البنية المذكورة، يجب أن نحللها كأجزاءها المكونة، ومن حيث المحتوى ومكوناته، ودعونا نفحص رأي معين. لهذا الغرض، وخلال هذه المقالة، سيتم فحص هياكل هذا الفصل في مستويات لفظية، معجمية، ونحوية. تظهر نتائج هذا البحث أن القضايا المذكورة في هذا الفصل يتم التعبير عنها في بنية متماسكة، وهذا الفصل له بنية محددة ودقيقة كشفها الله له وبتميزه ليشهد على معناها ومحتواها.

الكلمات المفتاحية:- القرآن الكريم، البنيوية، سورة طارق، اللغويات، الطبقات اللغوية

Abstract:-

In order to understand the word of God, we encounter a phenomenon called language. In this way, there is no other way than to take a step in the context of linguistic discourse. With the development of interdisciplinary studies of linguistics in the field of Quranic studies, a special place has been found. One of the approaches Linguistics is structuralism. Structure means the framework defining the internal relations of components of an effect. Understanding the structure is important for deep understanding of the text. The techniques of the literary beauty and the various structures used in the Holy Quran are so enchanting and amazing that at any time it can be viewed from different angles and from the sea of wonders Drank a few drops. The purpose of this paper is to analyze the constructivist analysis of Surah of Tariq and its relationship with the contents of this sura. Therefore, in order to investigate the structure mentioned, we must analyze it as its constituent parts and, in terms of content and its components and its components, And let's examine a particular opinion. For this purpose, during this paper, the structures of this chapter will be examined at phonetic, lexical and syntactical levels. The results of this research show that the issues mentioned in this chapter are expressed in a coherent and coherent structure, and this chapter has a specific and precise structure that God has revealed to him and his excellence to testify to its meaning and content.

Keywords:- Quran, structuralism, Surah al – Tariq, linguistics, linguistic layers.

١- المقدمة

كان التفكير في لغة النصوص الدينية وكيفية فهم مختلف المقترحات من هذه النصوص موجودة منذ الماضي. في هذه الأثناء، لا يعتبر القرآن الكريم، كالنص الكتابي المسلم، استثناءً لهذا الموضوع، وقد كان موضع اهتمام لغوي، وذلك بسبب بنيته اللغوية الرائعة عبر التاريخ. إن موقفنا في هذا المقال هو دراسة سورة طارق على أساس نظرية البنيوية، فالهيكلية هي واحدة من طرق اللسانيات. ما يسمى اليوم بالأدب البنيوي هو النهج الفلسفي والإنساني الذي تطور في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية وبشكل رئيسي في الأدب الفرنسي، وإلى حد ما في الولايات المتحدة وإنجلترا، التي طورت أساليب لغوية بنيوية. وخاصة الإنجازات النظرية والعملية للكاتب اللغوي السويسري الشهير فرديناند دوسور في أوائل القرن العشرين، وتطبيق الظواهر الاجتماعية والثقافية. (شميسا، ١٣٨٠، ص: ١٦٥).

البنية في المواقف التقليدية تنظر إلى شكل وموقف العمل الأدبي، ولكن في معناها الجديد وتطبيقها، فإنها تهتم أكثر بالعلاقات الخفية بين بنيات النص. (براب، ١٣٨٦، ص: ٤٥). يدرك البنيوية اعتراف الظاهرة بالقواعد والأنماط التي خلقت هيكليتها الأساسية، حيث ينظر البنيويون إلى جميع ظواهر الكون بشكل واضح، وبالتالي، يدرسون هذه الهياكل والأجزاء المكونة لها والعلاقة بين هذه المكونات. (شايفگان ف، ١٣٨٤، ص: ٨٤).

البنية هي نتيجة لجميع العلاقات والعناصر التي تشكل تأثير بعضها البعض، وهذه هي، العلاقة المتأصلة بين جميع عناصر الفن والفن التي تدمج سلامة ونزاهة العمل، أي سلامة ونزاهة العمل، وبعبارة أخرى، بنية الارتباط المتكاملة والمتكاملة بين كل العناصر الأدبية والفنية التي يخلقها الشاعر والمؤلف والفنان فنيا باستخدام كل عناصر الفن والأدب. (علوي مقدم، ١٣٧٧، ص: ١٨٦). وبسبب البنية المترابطة والمنطقية للسور القرآنية، فإن دراسة الآية مفيدة، ولكن ليس بما فيه الكفاية. وبتفسير الآية إلى الآية، لم يتحقق تفسير الفصل بكامله. في الواقع، البناء هو خريطة نصية، وبمساعده، يمكننا تحقيق فهم أفضل لمفاهيم النص. إذن، بهذه الطريقة، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل العلاقات بين أقسام مختلفة من السورة.

هذه المقالة مهمة في هذا الصدد، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة لفهم الآيات القرآنية

وفهمها في الآيات والسور، وفي النهاية القرآن الكريم كله. ويسعى للإجابة على سؤال ما إذا كان الهيكل المستخدم في سورة طارق في طبقات مختلفة من اللغة مع الأهداف الدينية والتعليمية المنصوص عليها في سورة؟ تشير الدراسة البنيوية للقرآن إلى أن البنية الموسيقية والنحوية والمعجمية للقرآن تتناغم مع أهدافها الدينية والتعليمية، وهناك نوع من التماسك والتناسب بينهما. بسبب اتساع دائرة الدراسات البنيوية في القرآن، اختار الباحث سورة مباركة طارق واستند على عمله.

تشير الدراسات التي أجريت في هذا الفصل إلى أن هذه السورة لها بنية موسيقية متناغمة ومتسقة بين مستوياتها البنيوية، مثل المحتوى الصوتي والخطابي والمحتوى المعجمية، والمفردات الصوتية والمفردات والنحوية واستخدام الأساليب. الخطاب السليم هو أحد العوامل الهيكلية والجمالية لهذه السورة، ومن ناحية أخرى. مستويات مختلفة من الهيكل في هذا الفصل تتزامن مع تأكيد وتثبيت الأهداف الرئيسية لهذه السورة، وكل ذلك في الاتجاه المشترك، الأغراض الرئيسية ومحتويات سورة طارق، تتخذ خطوات. لذلك، هذه السورة كانت مبنية على هذه الميزات.

٢- أسئلة البحث

في هذه المقالة، نحاول تحليل التركيب اللغوي لفترة وجيزة، مثل الصوت، والنحو، والبلاغة، والمعجمية، والموسيقية، وعلاقتها بمضمون سورة طارق، والإجابة على الأسئلة التالية:

- ١: ما هي العناصر والصفات البنيوية التي تتفق مع الأهداف الرئيسية للسر طارق؟
- ٢: كيف يتم تنظيم هذه السورة في شكل لغوي وما هي معاني هذا الفصل كما تم تقديمه؟
- ٣: ما هي أنواع هذه البنى التي يشتركون فيها وما مدى خدمتهم للمحتوى والأهداف التعليمية لسورة طارق؟

٣- فرضيات البحث

- ١- يبدو أن الهياكل اللغوية والموسيقية لها مكونات متماسكة، ويهدف هذا التنسيق إلى

تحقيق وتوطيد الأهداف الرئيسية، ويتم تعزيز المحتوى والمفاهيم الرئيسية التي يتم النظر فيها في هذا الفصل والتأكيد عليها مع هذه الهياكل.

٢- يمكن القول إن الأجزاء المكونة للنص تتفاعل في مجموعة من العلاقات الدلالية وتقدم النص في شكل بنية لغوية، وتوضح هذه المجموعة من العلاقات طريقة إحداث المعاني في هذه السورة.

٣- هذه الهياكل هي في اتصال مثال مع بعضها البعض وفي انسجام لتحقيق الأهداف الدينية لهذه السورة.

٤- منهجية البحث

طريقة تحليل البيانات في سورة طارق هي وصف تحليلي، في البداية، تم فحص الأهداف الرئيسية لهذا الفصل، ثم يتم دراسة جميع الآيات في المصطلحات الصوتية، المعجمية، النحوية والبلاغة. ويستند أساس تقسيم الآيات في هذه الدراسة إلى العلاقة الدلالية بين الآيات، ومن الجدير بالملاحظة أن التحليل والوصف في هذا المقال يستندان إلى البنيوية.

٥- بحوث الخلفية

حتى الآن، لم يكن هناك مقال أو كتاب مستقل في إطار هذا المقال، وقد درست الدراسات حول الهيكلة في أجزاء القرآن الكريم بشكل عام، والتي يمكن تقسيمها إلى أربع مراحل. وأشارت الرسالة إلى أنها كانت في جامعة الزهراء. في أطروحته بعنوان "التحليل الهيكلي لسورة قمر"، درست السيدة سحر دولشاه المستويات الصوتية والنحوية والمعجمية في فصل مباركه قمر، في شرحه بعنوان (تأثير الصوت علي معاني آيات الإنذار والتبشير جزء الثلاثون نموذجاً)، يفحص تأثير الحروف الهجائية في آيات الإنذار والتبشير. (الأثار الموسيقية والأدبية للقرآن الثلاثين في أربع ترجمات فارسية)، درست أم البنين خليان الملامح اللغوية للحروف في القرآن الكريم. إلهام عارفي بور، في أطروحته بعنوان "الآيات القرآنية من وجهة نظر النظرية البنيوية التي تؤكد سورة الحاقة"، يستكشف البنيوية السورة الحاقة. من بين المقالات، يمكن للمرء أن يذكر المقال الذي كتبه هومان ناظميان، الذي درس في مقالته بعنوان (نموذج وتركيبية الارتباط مع المحتوى في سورة مباركة تكوير) بنية سورة

تكوير من زوايا مختلفة، والخطابة، وما إلى ذلك. لا تعتبر أي من هذه الدراسات تحليلاً بنيوياً لسورة الطارق، ولم يتم دراسة موضوع هذه المقالة بشكل مستقل في أي من الدراسات. أيضاً، في دراسات أخرى، لم يتم دراسة المستويات المختلفة للهيكل كما تمت مناقشتها في هذه الدراسة، حتى أن هذه المقالة قد فحصت آيات فردية في طبقات صوتية، نحوية، معجمية و بلاغية مختلفة، في حين أن الأبحاث هذا ليس لديه امتياز.

٦- البنيوية

٦-١ البنيوية في الكلمة والمصطلح

الحركة البنيوية هي نتيجة ونتائج البحث اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين، وتغطي هذه الأدبيات مجموعة واسعة من النقاد الذين ينظرون أساساً في مساهمة اللغة والتحليل اللغوي في فهم الأعمال الأدبية أكثر من الاهتمام بنوايا المؤلف. (مشرف، ١٣٨٦، ص ٥٥).

المصطلح "fabric" يعني تكوين، نسيج (نوروزي، ١٣٨٣، ص ١٢). فيما يتعلق بالتعليم، فإن البنيوية تعني أن المعرفة البشرية يتم بناؤها بنفسها. اكتساب المعرفة بشكل أساسي له جانب فردي، ويكتسبه كل فرد على حدة ويخلق تخصصه الخاص في ذهنه. لذلك، لا يمكن نقل جوهر المعرفة من شخص إلى آخر، ولكن من خلال البحث والاستكشاف. يعتقد البنيويون أن الإنسان لا يستطيع أن يتعلم معنى جديداً ومجهولاً إلا إذا استطاع ربطه بمعرفته السابقة التي تفكر بها وخبراته الفعلية. (قنبري، ١٣٨٩، ص ٦).

البنية عبارة عن إطار مطوي وغير مرئي من أي نظام ونظام، حيث يتم ربط جميع مكونات النظام والنظام معاً وتشكل وظيفة متماسكة بالكامل، وكل نظام عبارة عن بنية وعلاقة بين المكونات إن مصطلح "البنية" هو مصطلح، لأنه في بعض الأحيان يمكن اعتبار مكونات النظرية الاقتصادية أو التقسيمات المحددة في الشاشة والمشاهد مثلاً للهيكل. (رحيمي سجاشي، ١٣٨٢، ص ١٠). يدرك البنيوية اعتراف الظاهرة بالقواعد والأنماط التي خلقت هيكليتها الأساسية، حيث ينظر البنيويون إلى جميع ظواهر الكون بشكل واضح، وبالتالي، يدرسون هذه الهياكل والأجزاء المكونة لها. والعلاقة بين هذه المكونات (شاينگان فر، ١٣٨٤، ص ٨٤). تركز البنيوية أكثر على الرؤية المترابطة، التي لا تولي اهتماماً للأسباب

والعوامل، ولكن اهتمامها الرئيسي يركز على أهمية المكونات والظواهر في وقت واحد وفترة معينة (طاهري، ١٣٨٢، ص ١٦٥). في الواقع، البنيوية هي النظرية التي تعترف، تدرس الظواهر المستندة إلى القواعد والأنماط التي خلقت هيكلتها الأساسية. وبهذه الطريقة، تعتبر مختلف التخصصات العلمية والظواهر فيها مجموعات من العناصر المترابطة، وطريقة هذه الطريقة هي أن الباحثين لديهم ظواهر مختلفة لعلهم بشكل مستقل ومفصل عن بعضهم البعض. إنهم لا يدرسون، ولكنهم يحاولون دائما دراسة أي ظاهرة فيما يتعلق بمجموعة من الظواهر التي هي بعض منها). بالايي وكويي برس، ١٣٨٧، ص ٢٥).

٦-٢ تاريخ البنيوية

البنيوية هي قضية فكرية مهمة نشأت في مجال الفلسفة والعلوم الإنسانية في النصف الثاني من القرن العشرين وأسفرت عن العديد من التأثيرات. لقد توسعت من فرنسا منذ خمسينيات القرن العشرين بشكل رئيسي إلى فرنسا، واكتسبت قدرا كبيرا من المصداقية بين العلماء والأكاديميين الأوروبيين والأمريكيين حتى العقدين التاليين؛ في الأنثروبولوجيا، والفلسفة، والجماليات، والنقد الأدبي، والتحليل النفسي، وحتى الأبحاث السياسية. كان مفتوحا جدا. البنيوية في الدراسات الثقافية هي أيضا نهج مهيمن. كان عمل رولاند باريت رائداً في هذا المجال من خلال فحص الفئات الثقافية كمكونات لنظام الإشارات. (قنبري، ١٣٨٩، ص ٣).

٦-٣ أنواع البنيوية

على العموم، يمكننا القول أن هناك نوعين من البنيوية: أ) (البنية البنيوية الذرية، التي تتميز فيها العناصر تماماً عن الدور الذي يلعبه الكل. مثل عناصر حكاية شعبية في نظرية فلاديمير الدعامية. يعتقد براب أنه في كل مجال من مجالات الأدب السرد، يمكن أن يكون هناك بحث بطريقته الخاصة. بهذه الطريقة، قارن بدقة العناصر السردية التي تم العثور عليها لتعمل من أجل شخصيات الروايات أو أن يكون لها دور خاص. وبالتالي، فإنه يمكن أن يكون من الشخصيات المختلفة، وقصة هذه الأنماط الهيكلية استيعاب وعلاقاتهم مع بعضهم البعض فيما يتعلق الرياضيات ودقة العلاقات والمحتوى، وصناديق الاستثمار المشترك مئآت الاشخاص رائع تجد بطيء. (براب، ١٣٦٨، ص ٢٣).

ب (الهيكلية العامة أو التاريخية (البنيوية البنائية أو الدينامية)، والتي يعتبر فيها ما يمكن اعتباره عنصراً محتملاً مختلفاً عن نظام المكونات بأكمله، ولكن ما يعتبر العنصر الفعلي هو دالة على نظام التمييز بأكمله العنصر جزء منه. (فوكو، ١٣٧٩، ص ٤٩).

في هذه المقالة، ندرس سورة مباركة طارق بناءً على النظرية البنيوية ونستخرج طبقات مختلفة من الكلام، الصوتي، المعجمية، النحوية والبلاغة من أجل الوصول إلى حقيقة أن بين شكل وشكل هذا الفصل مع المحتوى لقد كانت صلة عميقة، وكلها تخدم الأغراض الدينية لهذه السورة المباركة.

٧- مقدمة لسورة طارق

وقد تم الكشف عن هذا القرآن الكريم في مكة المكرمة. عدد الآيات في هذه السورة هو الآية السابعة عشر. هذه سورة مباركة من حيث الترتيب التنازلي، سورة ٣٦. يبدأ هذا الفصل بعد السورة: قبل السورة: تم الكشف عن قمر. تم الكشف عن سورة الطارق منذ حوالي القرن الرابع والخامس. (نحفي خميني، ١٢٩٨، ج ١٨، ص ٢٤٠).

١- محور القيامة.

٢- للقرآن الكريم وقيمته وأهميته.

لكن في البداية، بعد إيمان الفكر، يشير إلى وجود القائمين بالرعاية الإلهية. ثم، من أجل إثبات إمكانية القيامة إلى الحياة الأولى، وفي بداية ظهور الإنسان من ماء الحيوان المنوي، يخلص إلى أن الله القادر على خلقه من مثل هذه المياه غير المعقدة وغير الهامة له القدرة على العودة إليه. بعد ذلك، يذكر بعض ملامح يوم القيامة، ثم يشير إلى أهمية القرآن الكريم من خلال الإشارة إلى عدد كبير من الألفاظ ذات المغزى، وفي النهاية إغلاق سورة مع تهديد الخيانة بالعقاب الإلهي (مكارم شيرازي، ١٣٧٤، ٢٦، ص ٣٥٦).

يهدف هذا الفصل إلى إثبات القيامة، بمعنى أن الإنسان ليس له أي دور في الخلق، ولكن وفقاً لخطة وإرادة الإله سيخلق بموقف رائع، فإن نفس العناية التي خلقته ستحييه. هذه النقطة تؤكد حقيقتان في الفصل الأول والأخير من السورة، وبعبارة أخرى، من الفصل الأول من السورة يتبين أن السماوات والنجوم تتبع وتسيطر على إرادة الله وليس

لها سلطة، ومن النهاية من الواضح أن الأرض والسماء كانا ((رجع و صدع)) مسلوب الاختيار، لذلك الإنسان في صفته وليس له السلطة، والإله الذي خلقه سيحيي حياته، إذا لم يكن له قوة الحياة، وقوة الخلق أيضا لم يكن لديك. (قرشي، ١٣٧٧، ج١٢، ص١٧٢).

وهكذا، يمكن تلخيص محتوى سورة طارق على النحو التالي:

١- يحمى الرجل وجميع أعماله بواسطة الملائكة الإلهيات (سواء سجلات الأعمال أو الحفاظ على الأحداث).

٢- يجب دراسة الطريقة التي يولد بها الطفل، من تخثر الطحال إلى نزوح بطن الأم، ودراستها بعناية، كلا من مجال اللاهوت ونظرية المعرفة.

٣- الاهتمام بخلق الإنسان هو حقل الإيمان بالقيامة. هذه القيامة هي قيامة الجسد المادي والجسم البشري في القيامة.

٤- القيامة هو يوم ظهور أفكار وأفعال الرجال. دوافع وعيوب الإنسان في قيامته. القيامة هي يوم الكشف عن الأسرار والعار، والبشر لا يستطيعون فعل أي شيء لإخفاء ماضيهم.

٥- عودة الإنسان إلى القيامة، مثل عودة الماء من البحر، من السماء إلى الأرض.

٦- إن القرآن و الفرقان، هو التمييز الحق من الباطل.

٧- موقف الله تجاه الإنسان يتناسب مع عمله، والكفار مع الله، وصية الرب صعبة.

٨- الحيلة الشائنة دائمة، صلبة ومؤكدة، لا ينبغي إهمالها. ويجب ألا نكون في عجلة من أمرهم للتعامل معهم.

٨- تصوير سورة طارق

الغرض الرئيسي من سورة طارق هو إثبات القيامة الجسدية وعودة النفس إلى الجسد المادي. هناك ثلاثة أسباب لهذا في هذه السورة. تحقيقا لهذه الغاية، فإنه يؤكد أولا على بقاء النفس البشرية بعد الموت، عن طريق الحلف إلى الارتقاء السماوية لنجومها. إن الانتباه إلى الخلق المعقد للإنسان وحياته يدل على أهميتها وعدم قابليتها للتصرف.

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ * إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.

هذه الآيات تأخذ الناس لترى ما قمت بإنشائه. إنه يذكره بواقع خلق الإنسان، من خليط من اللون الأزرق يأتي من عظام الظهر (كنت في البداية من التربة، ثم أصبحت رذاذاً في بعض الخطوات)، والله الذي استطاع أن يعطيك إبداعات قيمة لا مبرر لها سيكون قادراً على أن يولد لك من جديد بنفس الطريقة بعد الموت، ثم يعلن أن اليوم الموعود يعني يوم القيامة، أنه إذا كنت لا تعتقد نفسك لا قيمة لها ولا تعطي قيمة لنفسك، في يوم القيامة، سيتم الكشف عن أنه لن يكون هناك أي مساعدين هناك ولكن أفعالك الجيدة التي تساعدك.

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مَخْلُوقَ * خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ * إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾.

انظر إلى ما يخلق من الإنسان، المخلوق من الماء المخلوط، الذي يخرج من عظام صلبة ولينة، يستطيع الله أن يعيده، في اليوم الذي يصبح فيه ظاهراً، لا هو القوة ولا المساعدة. في الخطوة التالية، يدعي اليقين من القيامة ويذكر بعض ملامح يوم القيامة، ثم يشير إلى أهمية القرآن من خلال الإشارة إلى عدد كبير من الألفاظ ذات المغزى، وفي نهاية الأمر إنهاء السورة بتهديد عدم الإخلاص للعقاب الإلهي (بابايي، ١٣٨٢، ج ٥، ص ٤٦٣).

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ (١٣) وَمَا هُوَ بِالنَّهِلِ (١٤) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) فَمَتَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَّهُمْ مَرُودًا﴾.

٩- تحليل مستويات البنيوية لسورة طارق

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣) إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.

٩-١ مستوى صوتي - موسيقي

في هذه الآيات، تكررت كلمة طارق مرتين، وكلمة "ط" المستخدمة في هذه الكلمة لها سمة جهر، شدة، استعلاء، أطباق وقلقلة، وهي تشير إلى الشدة والعنف، وهذا العنف والحدة مع مفهوم الكلمة طارق، وهو ما يعني الصفع، هو في صالح وئام.

إن كلمة "ق" لها سمة جهر قلقله، شدت، استعلاء و انفتاح، وهي واحدة من أقوى الشخصيات من حيث السمات، وفي اللغة العربية، فإن معظم الصفات التي تشير إلى إنتاج الأصوات هي "ق". وكلمة "ق" إنه يتزامن مع إنتاج الصوت. (حسن، ١٩٩٨، ص ٢٠٦).

تستخدم هذه الكلمة في كلمتي "طارق و ثاقب"، وفي كلتا الكلمتين تشير إلى شدت وجهر وقلقله، وبالطريقة نفسها، فإن "طارق"، الذي هو من جذر "الوسائل"، يعني "قرع" و"طرق"، والمتعالي من جذر "ثقب" يعني التقسيم واللحم، يمكن أن يكون لكل منهما صفات من الشدة وجهر، والصوت واضح في هذين الفعلين، لذلك، تشير كلمة "ق" إلى هذه الشدة والجهر وكذلك الصوت في هذين الفعلين. يشير إلى.

الحرف (ث) له همس و رخوة (القرش، ٢٠١٢، ص ١٨٠). ومصادر التي لها حرف "ثاء" أكثر دلالة على التشتت والتفاوت واختلاط (حسن، ١٩٩٨، ص: ٨٥). وقد استخدمت هذا الحرف في كلمة "الثاقب"، التي تشدد على تشتت وانتشار هذا النجم. الحرف "ح" هو أضعف حرف. إن وجود مد في هذه الرسالة يشير إلى الثبوت، حراس الأوصياء على كل إنسان يحافظ على نفسه ويحمي نفسه وأعماله الجيدة والسيئة.

٢-٩ المستوى المعجمي

(السماء) هذه الكلمة من سما(الشي) يسمو، سموا، مما يعني أن القطعة قد ارتفعت وارتفعت (فراهيدي، ص ٧، ص ٣١٨)، والتي تعني في هذه الآية السماء ولها معنى مألوف وملاموس للجميع. ومجيء هذه الكلمة يلهم عظمة السماء للقارئ. (الطارق) من ماله ((طرق)) يعني طرق، وبالتالي فإن الطريقة تسمى "الطريق" التي تدوس مع أقدام الباحثين، و "مطرقة" تعني مطرقة يتم استخدامها لضرب المعادن ولأنه يغلق باب المنزل ليلاً، ويدخل شخص واحد الليل، سيضطر إلى دق الباب، والناس الذين يدخلون الليل سيقولون "طارق" (مكارم شيرازي، ص ٢٦، ص ٣٦٠). يعتقد طالقاني في شرحه القرآن على كلمة "طارق": الطارق، كما يستخرج من مادته المجردة، لا يزعزع بأي حال من الأحوال، لذلك يقال لشخص الطريق والمستقبل في الليل، طارق يمكن سماعها، أو يتم قرع الباب. ثم، في كل شيء في ظلام الليل، يقال للنجم، وبعد ذلك يتم تعميمه على كل ما يحدث ويصبح ظاهراً. وصف الأبدية و لام، لأن اسم كل نجم وأيضا اسم النجمة ليست

محددة، يجب أن تكون سمة خاصة للنجوم. (طالقاني، ١٣٦٢، ج ٣، ص ٣٢٤).

تشير كلمة "طارق" إلى وزن اسم فاعل وجذر "طرق"، (صافي، ١٤١٨، ج ٣٠، ص ٣٠٠) أحد معاني اسم الوكيل ينطوي على مالك شيء ما. هذا هو طارق هو نفس النجم الذي يصل بين عشية وضحاها.

(أدرئك): جذر هذا دري يقول راغب: في الآية المعرفية، من الممكن التوصل إلى نوع من الخداع (راغب أصفهاني، ص ١، ص ٣١٢)، ويمكن أن يشير استخدام هذا المصطلح إلى حقيقة أن علم طارق والنجم اللامع مع القليل من التفكير والتفكير هو متاح. هناك نقطة أخرى يجب رؤيتها وهي بنية كلمة "أدرئك"، ومهما كانت كلمة "أدري" التي تعني في القرآن، فإن النبي مدرك للحقيقة بيد الغيب، ولكن ما ينزل إلى كلمة "يدري" لا يعرف النبي عنه (طوسي، ج ١٠، ص ٩٤) وبعبارة أخرى، تستخدم كلمة "أدري" في مجال العلوم التي لا تتحقق من خلال توفير شروط مسبقة ولا يتم تعلمها. (ابن منظور، ج ١٤، ص ٢٥٤)

(النجم) هي كلمة نجم تعني النجم، ويتم تلخيصها بعلم الفلك ولها مفهوم مألوف وملموس للجميع.

(الثاقب) هذه الكلمة تعني علامات الترقيم والاختراق (النجم الذي يخترق نوره) (مصطفوي، ١٣٨٠، ص ١٦، ص ٢٤٤).

يقول آية الله مكارم شيرازي في تعليقه على كلمة الثاقب: القرآن نفسه فسر طارق هنا قائلاً: "هذا المسافر الليلي هو النجم اللامع الذي يظهر في السماء وعالياً يبدو الأمر كما لو أنها تريد أن تخترق سقف السماء، ونورها رائع للغاية بحيث ينكسر في الظلام ويخترق العين البشرية (لاحظ أن "ثاقب" للمادة "ثقب".

"النَّجْمُ الثَّاقِبُ" إن هذا طارق نجم لامع ولامع، مثل اللهب الذي يضيء التوهج النهائي لغاية، بمعنى ثقب، يخترق ظلام الليل أو الوادي. (شريف لاهيجي، ١٣٧٣، ج ٤، ص ٧٥٧). يعتقد البعض أن "الثاقب" هو نجم الموت ونجم القيامة، ونجم زحل هو الأعلى على مستوى السماء.

(النفس) من النفس هنا، كل نفس هي إنسان وتضم جميع البشر (مكارم

شيرازي، ١٣٧٤، ص ٢٦، ص ٢١٣).

(حافظ): يقصد بها حارس وكلمة حافظ تستند إلى وزن اسم الفاعل (قاموس، ج ٢، ص: ١٥٥). تعني إحدى معاني اسم الفاعل أن يكون صاحب شيء (سامراء، ص ٤٤)، وتحفظ ملائكة الحارسون الإنسان وتحمي أعمالهم من أجل التسليم في يوم القيامة، ومالك وحارس هذه الأعمال. الخير والشر هم بشر.

٣-٩ مستوى لغوي - بلاغي

يبدأ هذا الفصل، مثل الفصول الأخرى من الجزء الأخير، بالخلف التجديدي الذي يلهم الفكر والتأمل، وفي الحقيقة، هذه الأقوال مقدمة مهمة للبيان، ولعل هذا هو أحد أهداف القرآن: إحضاره إلى تذهب آفاق الحقيقة إلى ما هو أبعد بكثير مما وصل إلى علمها من حالات محددة اجتذبت انتباهها باستمرار.

اتضح أن جلب قسم في بداية هذه السورة يريد جذب انتباه الجمهور إلى موضوعين . واحد هو اختراع الله في ظاهرة جلب النجوم في شكل معين، وأهمية عمل الملائكة في تسجيل و رعاية الإنسان وأفعاله. (بستاني، ١٣٨٣، ج ٥، ص ٣٢٤). لذا، فإن مجيء القسم في بداية هذه السورة يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يشير إلى الشيء المهم ويجلب الإنسان للتفكير. هذه الكلمة من الله، "مَا الطَّارِقُ" و مبتدا وخبر في مكان بدأت وتنشر وتوضع في مكان تركيب "أدري" وتعبر عن صحن كرام "طارق" (شبر، ١٤٠٧، ج ٦، ص ٣٩٣). إن الجواب على القسم والحرف (٤١) في الآية ٤ يعني "الا" هو أن البشر لن يكونوا أبداً بدون رعاية، حيث أن مسار النفس البشرية يتم من خلال أفكار وأفعال مسار الحركة والزخم الداخلي لهذا الحساب. سوف يكون الملاك دقيقاً ومراقباً على أي إنسان وسيراقب تماماً مسار الحياة البشري. (حسيني همداني، ١٤٠٤، ج ١٨، ص ٨٣).

مفهوم كلمة "حافظ" موجودة في آية هو الله (قرشي، ١٣٧٧، ج ١٢، ص ١٧٦) وقد وصلت هذه الكلمة إلى النكرة وهي أحد أسباب ترخيم. تجدر الإشارة إلى أن كلمتي "طارق وثاقب وحافظ" قد أصبحت جميعها اسم فاعل، وهذا الوزن الثابت في الآيات يتضمن استمرارية وجود الحياة والوجود... (ألمنجد، ١٩٩٦، ص ٦٠٥).

استفهام انكاري

في آية ٢ استفهام انكاري و التعجب هو لتفخيم (مغنيه، ١٤٢٤، ج ٧، ص ٥٤٩).

تشخيص (استعاره مكنيه)

لقد أعطى القرآن الكريم لنجمة طارق صفة إنسانية بطريقة تتخيلها كإنسان يعود إلى عائلته وشعبه بين عشية وضحاها، وقد اختار الرب أن يرقى إلى مفهوم طارق ويقربه من العقول.

تشبيه

في الآية ٣ تشبيه النجم لالمسامير أو شيء من هذا القبيل وفضح ينبعث ضوء الليل المظلم من خلال فجوة في الليل الساطع.. (ابن عاشور، بي تا، ج ٣٠، ص ٢٣١)

كناية

تقول الآية الأولى أن: السماء و الطارق هما نوع من الاستعارة والمجاز، وكلمة طارق هنا كناية من النجم وهو المعنى الحقيقي للإنسان (طارق) الذي يكون في الليل. لأن النجم لا يظهر في الليل، لذلك يستحق القول: طارق.. (نجفي خميني، ١٣٩٨، ج ١٨، ص ٢٤٥).

آيه ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّنَا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ هو الجواب القسم، وفي الواقع، هو كناية تلويحاً و الرمز، وهو القسم بأن غرضه هو إثبات البعث وقيامته.

تكرار

التكرار، في الواقع، هو مصدر إلهام وتأکید على جانب مهم في التعبير بأن أديب أكثر من جوانب الاهتمام والانتباه الأخرى، وهذا أبسط قانون موجود في كل تكرار. (نازك الملائكة، ١٩٦٢، ص ٢٤٢). لذلك، فقد تكررت كلمة "طارق" مرتين في هذه الآيات، مما يدل على أهمية هذه الكلمة.

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ سِمَ خَلْقٍ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (٩) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾.

٤-٩ مستوى صوتي - موسيقي

يتم إدخال كلمة "خ" في كلمتين، "خُلِقَ" و"يُخْرَجُ"، وهذا يرجع إلى حقيقة أن شخصية جيدة يمكن أن ترسم صوت خلق الإنسان عند الولادة.

في الكلمة. يستخدم كلمة "دافق" لكلمة "قاف"، وهي واحدة من أقوى الأبجديات، ولها سمات جهر، شدة، استعلاء، انفتاح، اصمات وقلقله. يمكن القول أن استخدام كلمة قاف، مع هذه السمات، في هذه الكلمة يصور نوع القوة والمرونة في المياه المستخدمة في خلق الجنس البشري، كما تستخدم كلمة "ف" أيضاً في الجمع بين الكلمة. الكلمة "ف" لها تشابه وتشئت، ويمكن أن تشير إلى تشئت الكلمة.

كلمة "ص" لها نفس السمة والنضج (حسن، ١٩٩٨، ص. ١٤٩) تشير هذه الكلمة إلى شدة وخطورة عظام الذكر في كلمة "الصلب". تستخدم هذه الكلمة أيضاً في كلمة "ناصر"، حيث تتناسب شخصية الصفة وشدة الحرف صاد مع معنى الكلمة، حيث أن الشخص الذي يريد أن يكون مساعداً ومعاوناً، يجب أن يتمتع بالقوة والكثافة.

كما تُستخدم الحرف "قاف" في كلمتين "قادرة" و"قوة"، والتي تظهر سمة القوة في هاتين الكلمتين: قوة وقدرة الله في استعادة الإنسان وخلقه مرة أخرى، مما يؤكد على قوة هذه القوة.

الحرف "س" هي صوت مبهم، عندما ينطق، يمس الأسنان بالأسنان العلوية، ولا يستطيع الإنسان فعلها بفم مفتوح. هذا الصوت ينطوي على طبيعته الغامضة، أي الهمس الخفي (نحلة، ١٩٨١، ص ٣٤٨)، ويشير استخدام هذا المصطلح في كلمة "السراير" إلى نفس الهمس الخفي لأن العديد من أسرار الإنسان تكون سرّاً وهمساً لجعل.

٥-٩ المستوى المعجمي

(الانسان) كلمة "انسان" هي من أصل "أنس"، ومعنى كلمة الإنسان هنا هو كل من ينكر البعث والقيامة). كاشاني، ١٣٣٦، ص ١٠، ص ٢١١).

(خُلِقَ) يعني الخلق والإبداع، ونظراً للواضح وفاعله كان مجهولاً. يقال (ماء) أن كل شيء مائع وبطلاقة. وهذا ينطوي على وحدة وغموض، موصوفة بالتفصيل في ظهور ونهاية "دافق" وبمزيد من التفصيل، ﴿يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ إن وحدة و"غموض" ماء هي

كلمة غامضة أو لا تذكر (طالقاني، ١٣٦٢، ص ٣، ص ٣٣٠).

(دافق): دافق: يكون اسم فاعل من فعل ثلاثي "دقق"، و وزنه فاعل وهذا يعني الخليط. (أصفي، ١٤١٨، ٣٠، ص ٣٠١)

يقول ابن عاشور إن دافق هو مني الذي يخرج بظفرة من امرأة ورجل وولد من ذلك الطفل بإذن من الله (ابن عاشور، بيوت، ص ٣٠، ص ٣٦٨).

إن ظهور معنى "دافق" علي وزن اسم الفاعل هو أنه خليط من الماء، وهذا يتماشى مع اكتشاف خلية حية لـ "الرجل المنوي"، وهو أكثر من ضغط وتمدد للعضلات، ذاتية الحركة وخشونة (تالجانبي، ١٣٦٢، 3 ص. ٣٣٠).

(الصلب) هو العظام الجامدة لعظام الظهر، كما أن صلابة الحزم صعبة، ويتم استدعاء الظهر والجزء الخلفي من الرجل الجامد لأن السائل المنوي يخرج من ظهره. (حسيني همداني، ١٤٠٤، ج ١٨، ص ٨٥).

(الترائب) هي جمع تربية بمعنى العظم العلوي والرقبة معلقة (عبد الباقي، ١٣٦٤، ص ٨٥). الترائب "هو، في جوهره، يعني "لينة واختراق" في مواجهة جامدة "و" مثل "التربة"، ثم يشير مصطلح "عظام الثدي" إلى محيط الصدر. (طالقاني، ١٣٦٢، ج ٣، ص ٣٣٠). ولعل تفرد مجيء "الصلب" وجمع "الترائب" يعني وحدة من نوع أو استمرارية قوة فتوية فعالة، وتعدد وتنوع المواد.

(رجع) تعني كلمة "رجع" العودة، وتعني هذه العودة أن الشخص الذي خلق الإنسان من مثل هذه السمّة من الماء يمكنه أن يعيد حياته ويعيده إلى الحياة بعد الموت، ويعيد الجسم كجسده الدنيوي، لأن السلطة كل شيء له سلطة عليه، وهي قاعدة معروفة جيدا أن حكم أمثال وما هو غير موجود. (موسوي همداني، ١٣٧٤، ج ٢٠، ص ٤٣١).

(قادر) اسم فاعل من جذر "قدر" ويعني القوة، وكما ذكر آنفا، فإن اسم فاعل يشير إلى مالك شيء ما، أي أن الله يمتلك القوة والقدرة على استعادة الإنسانية في يوم القيامة.

(تبلى) مضارع مجهول ابلى، بمعنى تعريض شخص للاختبار، كشف قوته، قبل عذره . من موضوع واحد، يعني بيلا الاختبار، والاعتراف.. و كلمه "بلاء" التي فعل "تبلى" مشتق

منه، تعني الاختبار، بالإضافة إلى تحديد واكتشاف الآثار.
(طالقاني، ١٣٦٢، ج ٣، ص ٣٣٣).

رجع في اليوم الذي يتم فيه اختبار كل شيء من المعتقدات وتأثيرات الإجراءات التي أخفيها البشر، سواء كانت جيدة أو شر، ويختبر غولد سمارت تصرفاتهم ومعتقداتهم في صائنهم الذهبي. أي من الصالحين، ومن هو الفاسد والذي ينقى والذي هو نجس ونقية، والتي بموجبها سيتم معاقبة المالك (موسوي همداني، ١٣٧٤، ٢٠، ص ٤٣٢).

(السَّرائِرُ) جمع سريرة، المخفي، الذي هو مخفي، هو ما يخفي. والغرض من السيرة أو أفعال القلب هو أنها نقية ومرتبطة، وكذلك من أصل وغايات، أو الغرض من الأعمال التي يتم الحصول عليها للروح، أو النوايا، أو الأشياء الخفية للروح، التي، بصرف النظر عن أصحاب السكان، لا تعرف أحداً (خاني، رياضي، ١٣٧٢، ص ١٤، ص ١٣٧٢).

(ناصر) من جذر نصر و وزن اسم فاعل، ويعني النصر والمساعد بمعنى أنه في يوم القيامة، في اليوم الذي يتم فيه الكشف عن النوايا، لن يكون هناك مساعد في ذلك اليوم.

٦-٩ مستوى لغوي-بلاغي

(لَيَنْظُرْ) فعل مضارع مع "ل" امر، أولاً، إنه يستلزم معنى امر، أي أن الإنسان يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ما يتم إنشاؤه، وأيضاً هذا الفعل في شكل ظل، كما قلنا، الفعل يعني ضمناً الاستمرارية، بمعنى أنه يجب على الإنسان أن يحافظ باستمرار على ابداعه لا ينسى. تتكون كلمة (ممن) من مزيج من و ما، ويستخدم استخدامها في التحذير والإيقاظ (ابن عاشور، بي تا، ص ٣٠، ص ٢٣٣)، والله سبحانه وتعالى يريد أن يعرف الإنسان من خليقته لجعل.

في هاتين الآيتين، جاءت كلمة (خُلِقَ) صيغة المجهول (المخلوق)، ولم تذكر فاعل، وهو الله العظيم، وكما ذكر، هذه النقطة هي أن الفاعل لم يكن مطلوباً أن يُسمَى باسمه، هم يعرفون أن هذا الخالق هو الله.

(يَخْرُجُ) فعل "يخرج" أيضاً شكل مضارع، ويشير إلى حقيقة أن الرجل يخلق باستمرار وباستمرار من قسوة النساء والرجال.

(يوم) ظرف رجوع، بعبارة أخرى، ستكون إشارة إلى اليوم الذي سيتم فيه الكشف عن الأعمال والأفعال والأفكار السرية في ذلك اليوم، لن تكون هناك أي وسيلة لإخفائها، ولا تساعد وتساعد في الدفاع عنها (قرشي، ١٣٧٧، ج ١٢، ص ١٧٨).

(تُبْلَى) هذه كلمه ايضاً شكل مضارع مجهول، ويظهر أن الكشف عن النوايا وداخل الكائن البشري، وهو الله، ليس مطلوباً للتعبير عنه والإعراب عنه بسبب ما هو واضح.

تضاد

هناك تناقض بين كلمتين (الصلب والترائب)، حيث تم وضع العظم خلف عظم الصدر (صافي، ١٤١٨، ص ٣٠، ص ٣٠١).

كنايه

الجملة (تُبْلَى السَّرَائِر) لمحاولة التعرف على الأشخاص المؤهلين من الفاسدين، وفي الواقع، حساب سريع للعقاب والعقاب (ابن عاشور، بي تا، ج ٣٠، ص ٢٣٦).

مجاز مرسل

الاستفهام يقع في هذه آية من نوع مجاز مرسل مركب (ابن عاشور، بي تا، ج ٣٠، ص ٢٣٣).

تفريع

في آية ٥ فاء هو لتفريع و ترتيب (ابن عاشور، بي تا، ج ٣٠، ص ٢٣٣). ترجع الجملة إلى حقيقة أن كلمة "فاء" تأتي أولاً في الآية السابقة، والاستنتاج مشتق من المادة التي يشير إليها المصطلح بمساعدة الآية، التي تعبر عن حقيقة أن الإنسان قد خلق مرتين للمرة الأولى و مرة أخرى بعد الموت، الذي يعاد خلقه للحساب والكتاب، و فاء هي أن تنص على أن خلق الإنسان يكون في ترتيب، والله بالتالي يشير إلى الآيات التالية.

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجَمِ (١١) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ (١٣) وَمَا هُوَ بِالنَّهْلِ (١٤) إِنْهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ مَرَّةً وَبَارَةً﴾.

٧-٩ مستوى صوتي-موسيقي

خاصية كلمة "راء" هي أنها تعني تكرار ظاهرة، وعند نطقها، تتعطل حواف اللسان بلثه وتنتج صوتاً. (بياتي، ٢٠٠٧، ص ١٥) تستخدم هذا حرف في كلمه "الرَّجْع" التي تكرر حدوث النجوم في سماء الليل. إن شدة و تفخيم كلمة "ص" المستخدمة في كلمة "الصدع" تدل على شدة انشقاق الأرض.

أيضاً، يمكن استخدام حرف " صاد " في كلمة " فَصْلٌ " للإشارة إلى أن وعد القرآن ثابت، وأنه لا يوجد ليونة أو ضعف فيه، لذلك فهو يتحدث عن هذه الكثافة والشدة.

تشير كلمة "هزل" إلى ضعف كلمة الفكاهة والمزحة كنتيجة لصوت ضعيف ((ه)). ومع ظهور الكلمة السلبية، "ما" سوف نقيد القرآن.

حرف ((ك)) في كلمات "يَكِيدُونَ"، "كَيْدًا" و "أَكِيدُ".

أحياناً يكرر الله تعالى الأصوات في عدة كلمات متتالية لخلق نوع من علامات جناس صوتي بينهم، وبالاقتران مع هذا جناس صوتي، أيضاً التغيير في معنى. (نحله، ١٩٨١، ص ٣٥١) حرف كاف هي واحدة من الحروف التي تشير إلى التجمع، امتلاء و شدة. (حسن، ١٩٩٨، ص ٩٧)، وفي هذه الآيات يمكن الإشارة إلى أن المشركين يتآمرون ويتجاذبون المسلمين في مكان واحد. تجمعوا وبدأوا في الخداع، كما أن مجتمع كلمات دال، في هذه الكلمات، يجعل هدنة المشركين ملموسة للجميع.

الحرف "ه" لها صفة همس، رخوة وضعف. (همان، ص ١٩١) يستخدم هذا في كلمتي "فَمَهْلٌ" و "أَمْهَلُهُمْ" ويشير إلى نعومة الله وعقابه على المشركين. في الحقيقة، يأمر الله رسوله، ويمنحهم حس الفكاهة ويعطيهم فرصة وراحة طفيفة، ويصور حرف ها الرواة ذلك برشاقة وسلاسة.

من ناحية أخرى، تم استخدام حرف " ل " أيضاً في هذه الكلمات، ويشير لام إلى التصاق والتقريب، ويمكن أن يشير إلى أن الفرصة والموعد النهائي منخفضان وسيقتربان من النهاية قريباً.

٨-٩ المستوى المعجمي

(فَصْلٌ) هي كلمة لا تختلط بالنكات، وهي نهاية كل كلمة وشكوك، وهي ليست الكلمة التالية (سيد قطب، ١٤١٢، ص ٦، ص ٣٨٨١)، في الواقع، يقصد بهذا الموسم أن يكون انقساماً وفصلاً، ويعني أنه يفصل بين الحق والفراغ؛ إنه يمثل الحق ويكشف الفراغ، وللمبالغة في الصفة، أشكال (ابن عاشور، لا تا، ص ٣٠، ص ٢٣٧).

(الرَّجْعُ): من (الرجوع)، يعني العودة والمطر تسمى "رجع" لأنها تبدأ من مياه الأرض والبحار، ثم تعود إلى الأرض من خلال الغيوم مرة أخرى (مكارم شيرازي، ١٣٧٤، ص ٢٠، ص ١١٣). يعتقد طبرسي أن "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ" تعني يمين السماء التي هي مالك المطر، لذا "رجع" تعني المطر على شكل تسريب، لأن الله يعيدها أحياناً (طبرسي، ١٣٧٧، ج ٤، ص ٤٧٤).

كما يعتقد البعض أن معنى "رجع" هو عودة الشمس والقمر والنجوم من دولة إلى أخرى ومن وضع إلى آخر، وهكذا يعود القمر والشمس والنجوم إلى المكان الذي ينتقلان منه (آلوسي، ١٤١٥، ج ١٥، ص ٣١١).

(الصَّدْعُ) صدع هذا يعني وجود فجوة. بهذا المعنى، تأخذ الأرض فتحة وتخرج من تحت الأرض والنباتات.

(هَزَلٌ) هزل بمعنى الفكاهة والكلمات بلا معنى والكلمات الباطلة، هي في مواجهة كلمة خطيرة.

(كَيْدًا) كيدا هو نوع من العلاج (وهو جانب مخفي ومن خلال إعداد التصفيات)، وهو على حد سواء "غير مرض" و "محب"، على الرغم من أن استخدامه أكثر عبثاً، ولكن في نفس الوقت في ممدوح كما يستخدم أيضاً (مكارم شيرازي، ١٣٧٤، ص ٢٦، ص ٣٧٦).

(رُويْدًا) رويداً من مادة "رود" (وزن عود) إنه يعني تحريك ومحاولة القيام بشيء ما مع الشخص الصغير، وهو هنا عبارة عن معنى بصيغة مصدر، ويتم الجمع بينه وبين "تصغير"، أي مهلة قصيرة لهما. يعتقد الرازي أن رويداً قد تم ترتيبه لهذا الغرض بالتصغير سيكون قريباً جداً وقريباً. (رازي، ١٤٢٠، ج ٣١، ص ١٢٤).

(فَمَهْل) كلمة "تمهيل" مصدر باب تفعيل الذي فعل امر "مهّل" اشتقاق منه، بمعنى امهال وهذا يعني، إنهاء المصطلح، ومجموع كلتا الكلمتين بمعنى واحد، ولكن أول واحد هو المقسوم عليه بالتدرّج، والثاني من الأفعال هو من شدة واحدة. وكلمة "رويد" تعني القليل.. وفي الجملة الأولى، قام بتفسير "مهّل" التي، كما ذيل باب تفعيل، وتم تفسيرها في المنعطف الثاني، إلى "امهّل"، والتي قلنا أنها ستحمل عباً، و"امهّل" يطلق عليه "رويداً"، القيد "رويداً"، كما هو الأناقة التي ليس سرا. (موسوي همداني، ١٣٧٤، ص ٢٠، ص ٤٣٣).

٩-٩ مستوى لغوي-بلاغي

تبدأ الكلام باليمين، وفي الواقع، يدرك الحقيقة في القرآن في الإعلان عن البعث، والقيامة وغيرها من الأخبار، حتى يعود إلى السماء مرة أخرى كما أدى اليمين في بداية سورة. في آية "إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضْلٌ" مرجع ضمير إنه هو القرآن. الذي يأمره الله، مع التأكيد الثلاثة، والتأكيد وجملة اسمية التي تعبر عنه القرآن الكريم في وعد الفصل، يفصل بين الحق من الباطل، إيمان الرسول، الكفر والكفر، خير الله، الخير من الفساد، الخير من الشر، انقاذ من الدمار، جلب السعادة من الإثم، وجلب جانيت من النار، مباشرة من الأشقاء الشريرة (الطيب، ١٣٧٨، ص ١٤، ص ٨٠).

من كلمة (يَكِيدُونَ) التي تستخدم في الاستمرار وتعني الخداع: الكفار سوف تستخدم دائماً وتستفيد من الخداع لهزيمة ومنع تقدم دين الله، بحيث يكون خداعهم دائماً ومستمرّاً ويكون استخدام الفعل هو نفسه لهذا السبب. الأفعال هما ((يكيّدون. اكيد)) "تشير القصائد إلى استمرارية هذين الشكلين. ينطوي كيدا على نوع يتماشى مع قدير: الماشية وأطفال الكفار والمنافقين الذين ينسجون في فروع الأفصح هم من أفكار الشيطان وصلاحياته المحدودة وبين أفران الطرق المظلمة والأخطاء. (طالقاني، ١٣٦٢، ج ٣، ص ٣٣٥).

"كيدا" على كلا الجانبين هو مفعول المطلق التأكيد، والغرض منه هو التأكيد على عدم كفرة الكفار لأنه في كل مكان يتم استخدام الهدف مفعول المطلق التأكيد، يتم التأكيد على الجملة، وهذا التأكيد يجعل معنى الجملة أكثر واقعية.

أمهلهم بمعنى (مهلهم) هو تحويلها إلى التأكيد أو تكرار كلمة أخرى للتأكيد عليها. (قاسمي، ١٤١٨، ج ٩، ص ٤٥٢).

قرشي يعتقد: في إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا، كان كيد الكافر الذي أراد إلغاء دعوة القرآن بإنكار القيامة وإنكار النبوة؛ سيأتي مجيئها من أي نوع، والله هو الذي ينزع تدريجيا القدرة على توجيههم ومعاقبتهم .بالقرب منهم وتحييد حيلهم .في الميزان، تعني كلمة " مهل و امهل " بمعنى واحد، لكن "تفعيل" هو "التدريجي"، و "الأفعال" هي للتخلص، أي لا تسرع في الخراب، لكن انتظر و اصبر، يبدو " أمهل "للتأكيد، ولا يتكرر تحويل الكلمة (قرشي، ١٣٧٧، ج١٢، ص١٨١).

في آية فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ اسم ظاهر بدل من ضمير لتفضحوا الكفار أَمَهُلُهُمْ هذه جملة تأكيد لـ((مهْل)) وإن جلب كلمة "مهْل" وتأكيدها على معنى "امهل" هو أن النبي ﷺ وأسرته، قد أعطاهم الوقت لإعادتهم..(خاني، رياضي، ج١٤، ص: ٥٠٣).

تكرار

تكرار ((مهْل و امهل)) ينصب تأكيد على الصبر في التعبير عن الحق وإعلانه. اعتمادا على توقيت هذه المسألة، "من باب تفعيل"، يتم اتباع الموعد النهائي، و﴿أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا﴾ هو الموعد النهائي .يجب أن يتم هذه المواعيد النهائية والصبر وفقا للتقاليد وفي وقت معين، في سبيل الله، من أجل الوصول إلى هدف الله المقدر. (طالقاني، ١٣٦٢، ج٣، ص٣٣٦).

كنايه

آية ﴿فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا﴾ كلمة مستقلة هي كناية من نذر أن الله قد أعطى لأولئك الذين لديهم حقا لا شك في أن هذا الوعد. البعض يقول: هاء في ((إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ)) كناية من وعيد و ارباب التي في آيات قبله.(ابن جوزي، ١٤٢٢، ج٤، ص٤٣٠).

جناس تام

كلمه الرجع له جناس تام، ويعني واحد من معانيها المطر ومعنى آخر للبعث، والقيامة، وحياة الآخرة.

تفريع

فاء في آية ﴿فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا﴾ هي لتفريع.

استعاره

في الأعداد ١١ و ١٢، نرى أن الله قد استخدم استعارة "الصدع و الرجع" من أجل السماء والأرض، ونسبوا خاصية المطر إلى السماء، التي هي تعبير استعارة للهبّة والمغفرة التي تمنحها السماء للإنسان. الصفة "صدع" إلى الأرض، وهذه الصفة استعارية مرتبطة بالمغفرة التي أعطاها الله للبشر.. (بستاني، ١٣٨٣، ج٥، ص ٣٢٥-٣٢٦)

تضاد

في الآيتين ١١ و ١٢، أسس الله تضاد معنوي بين كلمتين من السماء والأرض (ربابعه، ٢٠١٥، ص ١١٦).

النتيجة

من هذه الدراسة التي هدفت إلى اكتشاف الدلالة والجمالية داخل السورة الطرية على أساس البنيوية، وصلنا إلى النتائج التي تم تلخيصها في الآتي:

١- مثل السور الأخرى، هذه السورة لها سماتها الفنية المتميزة الخاصة التي لا يمكن لأي إنسان التنافس معها أو تقديمها.

٢- إن أسلوب البنيوية كطريقة جديدة للأبعاد البلاغية لسورة طارق، ولكن أسلوب الخطاب الكامل للقرآن الكريم، يكشف في جانبيين من جوانب الجماليات والدلالات كنسيج فني متعدد الجوانب.

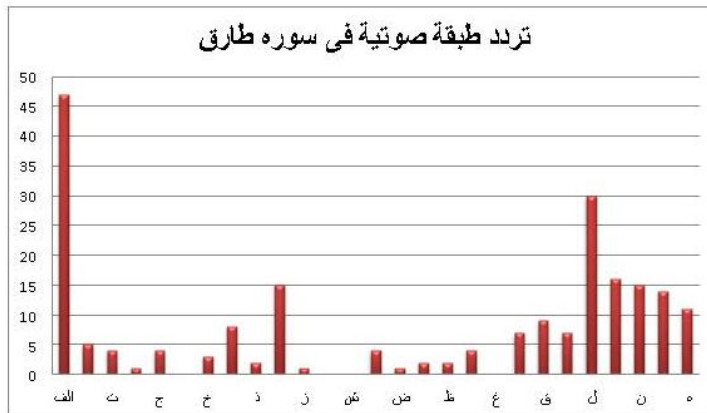
٣- إن حركات الكلمات والتصادم بين التحركات والأغنية التي يخرج منها تتناسب مع الطول وحضيض، وهي تتغير باستمرار، كما كان من قبل من الآية ٤، عند قمة أو مساواة، ومن الآية ٥، مع انهيار متقطع ومع عبوره في الوسط، يذهب إلى السمّة، وأحياناً ينهض، وأحياناً بشكل كبير. إن آيات من الآيات تصل إلى الآية ١٠ باستمرار إلى وزن الفاعل (باستثناء الآية ٥، التي هي باستمرار إلى الآية ٦). إن كلماتنا قبل الكلمات الأخيرة تتغير: وحدة الوزن تتناغم مع وحدة قوة الساري في آياته ومظاهره المختلفة؛ والفرق الأخير بين الآيات يمثل الفرق بين المظاهر والمحتويات.

٤- إن طول آيات هذه السورة قصيرة ومتقارب (الآية ٢، في تناسق مع الفكر والبعد الانتقالي من الطارق به- النجم الثاقب، قد أتيت بأسلوب معين)، وتمت توسعة بعض الآيات بما يتناسب مع المحتوى وتوسعت الآية الأخيرة.

٥- إن الشكل والمضمون في سورة طارق لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض وهما في جسد واحد، ومن أجل شرح محور فكر السورة ورسائلها، يجب أن تدرس خصائص الفن الأدبي جنباً إلى جنب مع السمات الفكرية للموضوع.

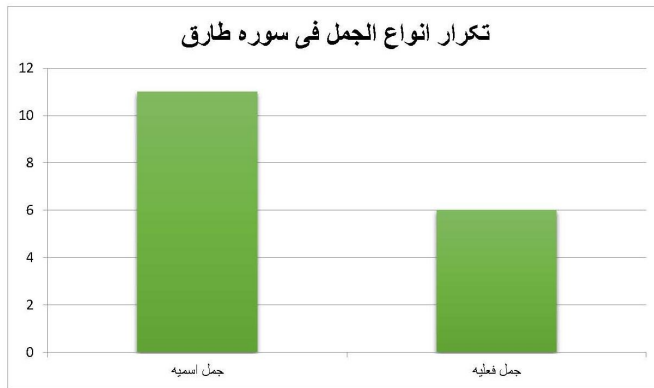
٦- إن البعد الفني أو الجميل في هذه السورة ليس بحد ذاته غاية في حد ذاته، ولكن من أجل تعميق مفاهيم الإيمان التي هي أساس الخلاص البشري واستحضاره من الظلام إلى النور.

مرفقات وفرة المفردات في سورة طارق



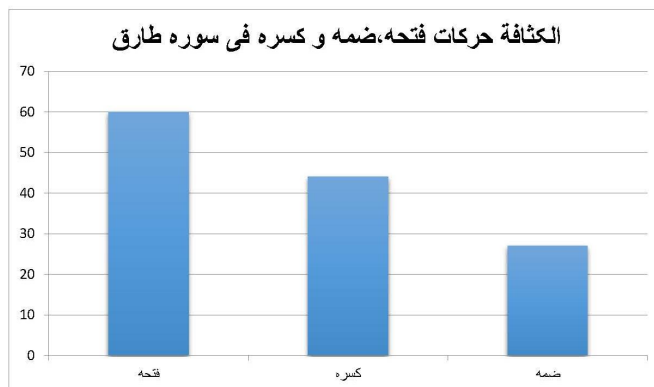
إن عدد الأفعال مضارع في هذه السورة هو أكثر من الأفعال الأخرى، وكما ذكرنا سابقاً، فإن أفعال مضارع تستخدم للاستمرارية، ويشدد الله عز وجل في هذه السورة على أن الحوادث والمراجع المذكورة باستمرار في إنه يحدث الآن، على سبيل المثال، بطل الرواية والكافر المتواصل وهم دائماً متآمرون ومضللون.

تكرار الجمل في سورة الطارق



كما هو مذكور، تشير جمل اسمية إلى مزيد من التأكيد على الأخبار أو المحتوى، لذلك فإن وفرة الجمل الاسمية تجلب المزيد من التأكيد على هذا السورة.

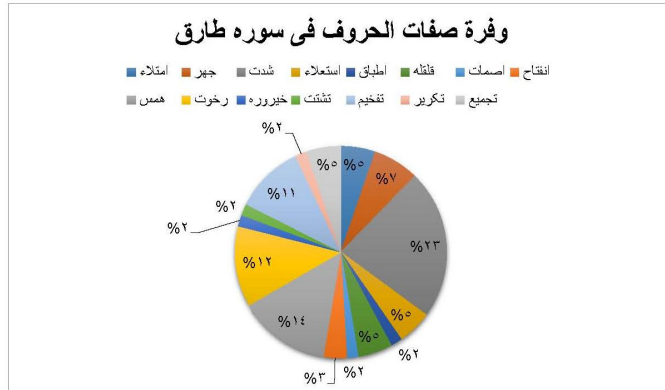
تردد الحركات في سورة طارق



كما أشرنا في سورة شمس، فإن حركة فتحة تستخدم لارتفاعها وقوتها، وتعبّر عن حجم الأحداث أو الظواهر المشار إليها في هذه السورة، وتزداد كذلك مع صعود محتويات

حركات فتحه لجعل.

وفرة صفات الحروف في سورة طارق



في هذه السورة، مثل سورة شمس، تكون الصفة أكثر كثافة من الصفات الأخرى، مما يشير إلى شدة وخفة الحركة في الليل، أو فجوة الأرض، أو سطوع نجم السماء.

تردد الكلمات في سورة طارق



في هذه السورة، تكون كثافة الأسماء أكثر من فعل، مما يشير إلى أن الأحداث مثل قدوم ليلة لاذعة أو ولادة شخص أو أحداث أخرى ليست في وقت محدد وقد تحدث في كل مرة.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدىء به القرآن الكريم

- ١- ابراهيم شاذلي، سيد قطب (١٤١٢)، في ضلال القرآن، دار الشروق، بيروت-قاهرة
- ٢- ابن جوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (١٤٢٢)، زاد المسير في علم التفسير، دار الكتاب العربية، بيروت
- ٣- ابن عاشور، محمد ابن طاهر (بي تا) التحرير والتنوير، بيروت، مؤسسة التاريخ
- ٤- ابن منظور، محمد ابن كرم (١٤١٤)، لسان العرب، بيروت، دار صادر
- ٥- آلوسي، سيد محمد (١٤١٥)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت
- ٦- بابايي احمد علي (١٣٨٢)، برگزيده تفسير نمونه، دار الكتب الإسلامية، تهران
- ٧- بالايي، كريستف، كويي پرس، ميشل (١٣٧٨)، سرچشمه داستان کوتاه، ترجمه احمد كريمي حكاك، پاپيروس، تهران
- ٨- بستاني، محمود (١٣٨٣)، التفسير البناي للقرآن الكريم، مؤسسة الطبع التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، مشهد.
- ٩- بياتي، حميد (٢٠٠٧)، التنعيم في القرآن الكريم، مركز الاحياء التراث العلمي العربي، بغداد
- ١٠- پراپ، ولاديمير (١٣٨٦) ريخت شناسي قصه هاي پريان، فريدون بدره ابي، تهران، مركز
- ١١- حسن، عباس، (١٩٩٨)، خصائص الحروف العربية و معانيها، بيروت، اتحاد الكتاب العرب
- ١٢- حسيني همداني، محمد حسين (١٤٠٤)، انوار درخشان، تهران، كتاب فروشي لطفي
- ١٣- خاني، رضا، رياضي، حشمت الله (١٣٧٢)، ترجمه بيان السعادة في مقامات العبادة، مركز چاپ و انتشارات دانشگاه پيام نور، تهران
- ١٤- راغب اصفهاني، حسين ابن محمد (١٤١٢)، المفردات في غريب القرآن، بيروت، دار القلم
- ١٥- ربابعة، نوال فاتح محمد (٢٠١٥)، التماسك الفني في جز عم، جامعة يرموك.
- ١٦- رحيمي سجاشي، داوود، (١٣٨٢)، ساختارگرايي، پژوهشكده باقر العلوم
- ١٧- سامرايي، فاضل صالح (١٤٢٨)، معاني الابنية العربية، دار عمار، عمان.
- ١٨- شايگان فر، حميد رضا، (١٣٨٤) نقد ادبي، تهران، دستان.

- ١٩- شبر، سيد عبدالله (١٤٠٧)، الجوهر الثمين في التفسير الكتاب المبين، مكتبة الالفين، كويت
- ٢٠- شريف لاهيجي، محمد بن علي (١٣٧٣)، تفسير شريف لاهيجي، دفتر نشر داد، تهران
- ٢١- شميسا، سيروس (١٣٨٠)، نقد ادبي، تهران، انتشارات فردوس
- ٢٢- صافي، محمود بن عبدالرحيم (١٤١٨)، الجدول في اعراب القرآن، دار الرشيد مؤسسة الايمان، دمشق-بيروت.
- ٢٣- طالقاني، سيد محمود (١٣٦٢) پرنويي از قرآن، تهران، شركت سهامي انتشار
- ٢٤- طبرسي، فضل بن حسن (١٣٧٢)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تهران، ناصر خسرو
- ٢٥- طوسي، محمد ابن حسن (بي تا)، التبيان في تفسير القرآن، دار احياء التراث العربي، بيروت
- ٢٦- طيب، سيد عبدالحسين (١٣٧٨)، اطيب البيان في تفسير القرآن، انتشارات اسلام، تهران
- ٢٧- عبد الباقي، محمد فواد (١٣٦٤)، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، دار الكتب المصرية، القاهرة
- ٢٨- علوي مقدم، مهيار (١٣٧٧) نظريه هاي نقد ادبي معاصر، تهران، سمت
- ٢٩- فخرالدين رازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (١٤٢٠)، مفاتيح الغيب، احياء التراث العربي، بيروت
- ٣٠- فراهيدي، خليل ابن احمد (١٤١٠)، العين، قم، انتشارات هجرت
- ٣١- فوكو، ميشل (١٣٧٩)، ساخت گرايي و هرمونتيك، احمدي، بابل، تهران، نشر گام نو
- ٣٢- فيروزآبادي، محمد ابن يعقوب (١٤١٤)، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت
- ٣٣- قاسمي، محمد جمال الدين (١٤١٨)، محاسن التاويل، دار الكتب العلمية، بيروت
- ٣٤- قرشي بنيابي، علي اكبر، (١٣٧١)، قاموس القران، تهران، دار الكتب الإسلامية
- ٣٥- قمي، علي ابن ابراهيم (١٣٦٧)، تفسير قمي، دار الكتاب، قم
- ٣٦- قنبري، محمد الياس (١٣٨٩) ساختار، ساختارگرايي، ساختارشكني، پسا ساختارگرايي، تهران، مركز مطالعات جامعه شناسي
- ٣٧- كاشاني، ملا فتح الله (١٣٣٦)، تفسير منهج الصادقين في الزام المخالفين، كتاب فروشي محمد حسن علمي، تهران
- ٣٨- مترجمان (١٣٧٧)، ترجمه تفسير جوامع الجامع، بنياد پژوهش هاي اسلامي آستان قدس رضوي، مشهد

- ٣٩- مشرف، مريم (١٣٨٦)، نظم و ساختار در نظريه بلاغت جرجاني، پژوهشگاه علوم انساني، شماره ٥٤.
- ٤٠- مغنيه، محمد جواد (١٤٢٤)، تفسير الكاشف، دار الكتب الإسلامية، تهران
- ٤١- مصطفوي، حسن (١٣٨٤) التحقيق في كلمات القرآن الكريم، تهران، مركز نشر كتاب
- ٤٢- المنجد، نور الدين (١٩٩٦)، الترادف و الاشتراك و التضاد في القرآن الكريم، جامعه دمشق، رساله ماجيستر
- ٤٣- نازك الملائكة (١٩٦٢)، قضايا الشعر المعاصر، منشورات دار الاداب، بيروت
- ٤٤- نجفي خميني، محمد جواد (١٣٩٨) تفسير آسان، تهران، انتشارات اسلامي
- ٤٥- فحله، محمود احمد (١٩٨١) لغة القرآن الكريم في جزء عم، دار النهضة العربية، بيروت
- ٤٦- نوروزي خياباني، مهدي، (١٣٨٣)، فرهنگ لغت واصطلاحات سياسي، تهران نشر ني